المجلد (١٢)، العدد (٥٣)، الجزء الثاني، مارس ٢٠٢٣، ص ص ٨١ – ١٢١

مستوى وعي معلمي التعليم العام بمؤشرات الموهبة لدى طلاب الصفوف الأولية بمنطقة القصيم

إعداد

أ/ هديل بنت خالد بن عبد الله الراجحي

باحثة بقسم التربية الخاصة مسار الموهبة والتفوق

كلية التربية- جامعة القصيم

د/ أحلام محمد خاطر حفناوي

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة

كلية التربية- جامعة القصيم

مستوى وعي معلمي التعليم العام بمؤشرات الموهبة لدى طلاب الصفوف الأولية بمنطقة القصيم

إعداد

أ/هديل بنت خالد بن عبد الله الراجحي (*) & د/ أحلام محمد خاطر حفناوي (**)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التّعرف على: مستوى وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة السلوكية الشخصية والمعرفية العقلية لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية بمنطقة القصيم، والفروق في مستوى وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة السلوكية الشخصية والمعرفية العقلية لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية باختلاف (النوع، المؤهل الدراسي، التخصص العلمي، عدد الدورات في مجال الموهبة، عدد سنوات الخبرة في التدريس، الصف الدراسي المكلف بتدريسه)، ولتحقيق تلك الأهداف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وذلك على عينة قوامها (٢٠٠) معلماً ومعلمة، وبتطبيق استبانة لقياس درجة وعي المعلّمات بمؤشّرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة، وتم تحليل البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى: وعي المعلمين والمعلمات بالمؤشرات الانفعالية والإبداعية والمحور الأول بصفة عامة، والمؤشرات التعليمية كان أقل من المتوقع، بينما كان وعيهم بالمؤشرات الدافعية، واللغوية والتفكير الرياضي والدرجة الكلية للمحور الثاني كان جيدا. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم كل من المعلمين والمعلمات لوعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، فيما عدا المؤشرات الإبداعية والمؤشرات اللغوية، وكانت الفروق لصالح المعلمات. وقد أوصت الدراسة بتنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في الصفوف الأولي للمرحلة الابتدائية، في مجال الموهبة والابداع لأطفال المرحلة الابتدائية، وتدعيم المقررات الدراسية في الجامعات السعودية بموضوعات نظرية وتطبيقية في مجال الموهبة والابداع تتناسب مع التخصص.

الكلمات المفتاحية: مؤشرات الموهبة السلوكية الشخصية – مؤشرات الموهبة المعرفية العقلية – وعي معلمي التعليم العام

(*) باحثة بقسم التربية الخاصة مسار الموهبة والتفوق - كلية التربية- جامعة القصيم

(**)أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة القصيم

The Level of General Education Teachers' Awareness of Giftedness Indicators Among Primary Grades' Students in Al-Qassim

By

Hadeel bint Khalid Al-Rajhi & Dr. Ahlam Muhamad Hafnawi

Abstract

The study aimed to identify: the level of awareness of male and female teachers with indicators of personal behavioral and cognitive talent, among male and female students in the primary grades stage in the Qassim region, and the differences in the level of awareness of male and female teachers with indicators of personal behavioral and cognitive talent among male and female students in the primary grades stage, according to (type, qualification Academic, scientific specialization, number of courses in the field of talent, number of years of teaching experience, grade assigned to teach), and to achieve these goals, the researcher used the descriptive approach, on a sample of (200) male and female teachers, and by applying a questionnaire to measure the degree of female teachers' awareness of talent indicators. Pre-school children in Jeddah, and the data was analyzed by appropriate statistical methods, and the study concluded: teachers' awareness of emotional and creative indicators and the first axis in general, and educational indicators was less than expected, while their awareness of motivational indicators, linguistic and mathematical thinking and the total score for the second axis it was good. There were no statistically significant differences between the teachers' assessment of teachers' awareness of talent indicators for male and female students in the first grades, with the exception of creative indicators and language indicators, and the differences were in favor of female teachers. The study recommended organizing training courses for male and female teachers in the first grades of the primary stage, in the field of talent and creativity for primary school children, and strengthening academic curricula in Saudi universities with theoretical and applied topics in the field of talent and creativity commensurate with the specialization.

Keywords: indicators of personal behavioral talent - indicators of mental cognitive talent - awareness of general education teachers.

المقدمة:

تعتبر مرحلة التنشئة المبكرة للأطفال بصفة عامة، وللموهوبين منهم بصفة خاصة مرحلة ذات أهمية قصوى، لما يؤدي إليه هذا الاهتمام المبكر بالطفل لتنمية قدراته، كما يؤدي إلى احتمالية أكبر لظهور القدرات الابتكارية وتطورها في المراحل التالية، حيث أن في مرحلة الطفولة تكون القدرات لديهم واضحة، لأنهم يكونوا متحررين من أحكام الآخرين فيعبرون عن قدراتهم بتلقائية، وهذا يساعد المربين على معرفة مواهبهم واستثمارها الاستثمار الأمثل، وذلك يعني ضرورة الكشف والتعرف على الموهوبين مبكراً.

وقد اهتمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بالطفولة المبكرة اهتماماً واضحاً من خلال جهودها الملموسة في التطوير المستمر ودراسة احتياجات المدارس والطلاب للعمل على سد هذا الاحتياج للخروج بأفضل نتيجة تعليمية وتربوية ممكنة، ومن هذه الجهود احتضانها المعرض والمنتدى الدولي السادس للتعليم والتعلم في الطفولة المبكرة ٢٠١٨ الذي استقطب متحدثين من جميع أنحاء العالم للتحدث عن تجربة التطوير والتقدم في هذه المرحلة الحساسة، وإقامة ورش علمية للتدريب وإعداد قيادات تتبنى هذه الإستراتيجيات وتجعلها واقعًا في تعليم المملكة (الغامدي والناجم، ٢٠١٩، ص٥٥١).

وكذلك اعتماد الإدارة العامة للطفولة المبكرة، كما وقد جاء في الدليل التنظيمي للوزارة الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٥١١) تاريخ ١٤٤٠/٩/٢هـ: "إن الهدف العام من عمل الإدارة العامة للطفولة المبكرة التابعة لوكالة التعليم العام يرتكز على العمل على توفير خدمات تعليمية مميزة للأطفال (من سن ٣ سنوات وحتى الصف الثالث الابتدائي)، ومتابعة أداء مرحلة الطفولة المبكرة." ومنذ اصدار القرار أصبح اليوم عدد مدارس الطفولة المبكرة ١٤٦٠ مدرسة، منها ٣٣١٣ فصلاً دراسيا في رياض الأطفال و٣٤٨٣ فصلاً دراسيا في الصفوف الأولية، ولقد بلغت نسبة التحاق الطلبة ١٧ % حسب موقع وزارة التعليم وتسعى لرفع نسبة الا لتحاق الى ٢١% (وزارة التعليم، ٢٠١٨).

كما يعتبر ميدان دراسة خصائص الأطفال الموهوبين من الميادين الهامة التي اهتم بها العديد من الباحثين في هذا المجال (كردي، وآخرون، ٢٠٢١، ص١٠٠).

وحتى تتضح الرؤية لابد من بيان أنواع المؤشرات والخصائص التي تعتبر حد فاصل بين الطفل العادي والطفل الموهوب ومنها: الخصائص والسمات الجسمية، الخصائص والسمات المعرفية، الخصائص والسمات الانفعالية والوجدانية والاجتماعية، الخصائص الفنية والابداعية، وبالتالي يظهر جلياً من خلال استقراء خصائص الموهوب وسماته أن كل موهوب له خصائص تختلف عن الاخر بناءً على الموهبة التي يمتلكها (البوسعيدي والحوسني، ٢٠٢١).

فالموهوبين شريحة من المجتمع ذات خصائص مميزة تظهر واضحة في أدائهم المتفوق في مجال أو أكثر من مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والقدرة القيادية والمهارات والقدرات الخاصة اذ يمكن تنميتها إلى مستويات رفيعة (العطار،٢٠٢١، ص١٢٢).

ويتم تطوير الموهبة من الجانب الفكري وكذلك الجانب الأخلاقي والمجالات الروحية. وليس من المفاجئ لنا أن يكون هناك أطفال موهوبون يفشلون في الحياة بسبب ذلك من الفقر أو عدم الاهتمام في تحفيز الموهبة بين الأطفال (Ismail, Anuar, Yusuf, 2020,190).

وفي ضوء ذلك فالمعلم عنصر مهم وفعال في العملية التعليمية بشكل عام وفي تعليم الطلبة الموهوبين بشكل خاص، فالبرامج والمناهج المتعددة وطرق التدريس لا ترقى إلى المستوى المطلوب إلا بوجود معلمين متميزين، ويقع على عاتقه مسؤولية عظيمة في تربيتهم وفي توجيههم التوجيه السليم، وتنمية مواهبهم (العطار، ٢٠٢١، ص١٠٦).

ولذلك نشير إلى ضرورة حصول الأطفال على تعليم يحفز قدراتهم الإبداعية وطاقاتهم، حيث أن التعليم الجيد هو الذي يسعى دوماً إلى تنمية المهارات المختلفة والمتنوعة لدى المتعلمين (الشريدة، ٢٠٢٠، ص٣).

وبناءً على ذلك، وحسب اطلاع الباحثتان على المشكلات التي تواجه الطلاب والمعلمين في ترشيح الموهوبين منهم وعملها أيضًا عن قرب في هذا الميدان، جاءت هذه الدراسة لتبيان المشكلة وتسليط الضوء عليها ولمساعدة الطلاب في توظيف نتائجها لرفع مستوى معرفة المعلمين والعمل على تطوير برامج إعداد معلمي التعليم العام المتبعة في الجامعات حاليًا من خلال التطرق إلى الموهبة والموهوبين، وأيضًا لأخذ ذلك في الحسبان عند إعداد الدورات التدريبية المستمرة للمعلمين.

مشكلة الدراسة:

أشار لي وجنتري وميداء (Lee, Gentry, Maeda, 2021) إلى أن أدوار المعلمين كمرشحين تعتبر بالغة الأهمية، بمعنى أنه يمكنهم المساعدة في اكتشاف الطلاب، ويمكنهم أيضاً تجاهلهم ومنعهم من الترشيح، كما ذكروا أن المعلمين غالباً ما يكونون هم حراس بوابات برامج الموهبة، وكثيراً ما تكون ترشيحاتهم من بين العوامل الأساسية التي توصي بها المدرسة في المقام الأول، كما أن المعلمين أشاروا إلى نقص التدريب في التعرف على الطلاب الموهوبين والذي تسبب في ارتباك حول الخصائص التي يجب البحث عنها في الطلاب عند الترشيح، حيث يمكن تحديد الطلاب الموهوبين والمواهب بشكل أكثر دقة وإنصافًا إذا ما كان المعلمون لديهم التدريب المناسب للبحث عن سمات متنوعة وخصائص الموهبة.

كما أوضحت نتائج دراسة ويلش (Wellisch, 2019) أن المعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة في حيرة فيما يتعلق بالأطفال الموهوبين، والاحتياجات العاطفية والاجتماعية والفكرية التي ليست مفهومة ولا تتحقق وفقاً لآبائهم، كما أوصت الدراسة بالدورات الدراسية الإلزامية للحفاظ على الموهبة.

ولقد اتفق التربويون أيضاً على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة لاعتبارها أهم المراحل النمائية التي يمر بها الإنسان، فهي تمثل نقطة البدء في النمو بمختلف مظاهره الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، ولدورها الفعال في اكتشاف المواهب الكامنة لديه وتنميتها وتطويرها. ومع التطور الحاصل محلياً وعالمياً من علم وتقنية وتقدم تتضح المسؤولية التي تقع على عاتق المعلمة لرعاية الأطفال في هذه المرحلة، وخاصة الموهوبين منهم؛ باعتبارهم مستقبل الأمة ومصدر قوتها (الشريف، ٢٠٢٠، ص٩٧).

تساؤلات الدراسة:

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١- ما مدى وعي المعلمين والمعلمات بمؤشرات الموهبة السلوكية الشخصية والمعرفة العقلية لدى طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في منطقة القصيم؟

٢- هل توجد فروق في مستوى الوعي بمؤشرات الموهبة السلوكية والعقلية المعرفية الشخصية لدى طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية بناء على المتغيرات التالية (الجنس، المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي، عدد الدورات في مجال الموهبة، عدد الطلاب، سنوات من الخبرة في التدريس)؟

٣- هل توجد فروق في فهم المعلمين والمعلمات لعلامات الموهبة الشخصية السلوكية والعقلية المعرفية لدى أطفال المدارس الابتدائية من الذكور والإناث على أساس الدرجة التي يتم تكليفهم بالتدريس فيها؟

أهـــداف الـــدراســـة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التّعرف على مستوى وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة السلوكية الشخصية والمعرفية العقلية لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية بمنطقة القصيم.

٢- التعرف على الفروق في مستوى وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة السلوكية الشخصية والمعرفية العقلية لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية باختلاف (النوع، المؤهل الدراسي، التخصص العلمي، عدد الدورات في مجال الموهبة، عدد سنوات الخبرة في التدريس).

٣- التعرف على الفروق في مستوى وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة السلوكية الشخصية والمعرفية العقلية لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية باختلاف الصف الدراسي المكلف بتدريسه.

أهميـــة الـــدراســـة:

١- تعريف المعلمين والمعلمات بمؤشرات الموهبة، والتعرف على مدى وعى هؤلاء المعلمين بتلك المؤشرات، والتعرف على تأثير بعض المتغيرات في هذا الوعي.

٢- تقديم توصيات تُسهم في توفير الوعي الكافي بالموهوبين والكشف عنهم في مرحلة الصفوف الاولية.

٣- تقديم إطار نظري حول مؤشرات الموهبة ونسبة انتشارها وأهميتها في تقدم ونمو المجتمع.

٤- توعية المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الاولية، لما لدورها من أهميّة في رعاية وتنمية مواهبهم.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

الحدود الموضوعية:

تتناول الدّراسة الحالية وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة السلوكية الشخصية والمعرفيّة (العقليّة) لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية في منطقة القصيم.

الحدود البشرية:

تم تطبيق الدراسة الحالية على جميع معلمي ومعلمات طلاب الصفوف الأولية، في مدارس التعليم العام في منطقة القصيم.

الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة الحالية في المدارس الابتدائية الحكوميّة بمنطقة القصيم.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الثاني للعام ١٤٤٣هـ.

أدوات الدراسة:

تشمل أدوات الدراسة على:

استبانة قياس درجة وعي المعلّمات بمؤشّرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة من إعداد/ روان رهبيني ٢٠١٩، وتم تقنينها من قبل الباحثتان.

مصطلحات الدراسة:

١- الوعي Awareness:

يوجد اتجاهين في تعريف الوعي: الأول وجداني، والثاني معرفي. وتعرف بعض المعاجم الوعي لغوياً بأنه يعني: الفهم وسلامة الإدراك (البخيت، والحسن، ٢٠١٤، ص١٨).

٢- مؤشرات الموهبة Talent Indicators:

هي عبارة عن المؤشرات السلوكية التي تتضمنها أداة الدراسة، وتتمثل بالسمات والخصائص التي يتحلى بها الطفل الموهوب في مرحلة ما قبل المدرسة، وتتضمن تلك المؤشرات الخصائص السلوكيّة الشخصية والمعرفيّة (العقليّة) (رهبيني، ٢٠١٩، ص٢٦).

٣- الأطفال الموهوبين Talented kids:

الموهوب هو ذلك الطفل الذي يظهر أداء مرموقا بصفة مستمرة في أي مجال من المجالات ذات الأهمية في النشاط الإنساني، وبعبارة أخرى هو ذلك الطفل الذي يتصف بالامتياز المستمر والأداء العالمي في أي ميدان مهم من ميادين الحياة المختلفة علميا أو فنيا أو أدبيا أو فكرياً أو اجتماعيا.

٤. معلم التعليم العام General education teacher:

كما تم تعريفه اجرائياً: بأنهم المعلمين والمعلمات المسؤولون عن تزويد التلاميذ بالمعرفة، وتيسير المعلومة وتبسيطها من خلال مناهج متنوعة في المرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية (العمري، ٢٠٢١، ص١٧).

الإطار النظري

أولاً: الموهبة:

مقدمة:

في بداية القرن العشرين، أظهرت بعض التجارب النفسية تميز فئة الموهوبين بعد إجراء بعض الدراسات حول القدرة العقلية العالية، مما أدى إلى ظهور اختبارات الذكاء واكتشاف الموهوبين والممتازين، ونتيجة لذلك، يتم الاعتناء بهم على نطاق واسع من قبل المعلمين ويعتبرون مجموعة تعليمية خاصة تحتاج إلى رعاية فريدة (بدر، ٢٠١٠؛ جروان، ٢٠١٢).

وتزامن الاهتمام بالموهوبين مع حقبة تتميز بالتعقيد في مستوى المعرفة والتقدم العلمي والسباق المحموم في مجالات الحياة المختلفة، والتي دفعت العديد من البلدان إلى استثمار وتوظيف الطاقات البشرية –خاصة الموهوبة والإبداعية –للعثور على مكان لائق على خريطة هذا العصر.

تعريف الموهبة:

تعرف الموهبة على أنها الحوصل على معدل ذكاء (١٣٠) في اختبار الذكاء لوكسلر. بينما يعتبرها البعض أنها تعني الأداء على مستوى أعلى بسنتين على الأقل من عمر الطالب. يسلط هذا الضوء على بعض التحديات في تحديد الطلاب الموهوبين: قدرات الطلاب (درجات الذكاء).

تعريف الطفل الموهوب:

هناك العديد من المفاهيم في هذا المصطلح، وبعضها واسع وبعضها دقيق منها يعرّف الطفل الموهوب بأنه "كل طفل متميز عن فئته العمرية في بعض القدرات التي تجعله مساهما كبيرا وفعالا في رفاهية المجتمع.

أهمية التعرف مبكراً على مؤشرات المواهب لدى طلاب الصفوف الأولية:

١- يساعد في ازدياد النتائج الإيجابية لنمو وتقدم الموهوبين على المستوى الخاص، وكذلك استثمار امكانيات الموهوبين في مجتمعاتهم (القاضي، ٢٠١٦).

٢- الحد من اكتساب الموهوبين عادات غريبة قد تعيق تكيفهم مع الأنظمة التعليمية المختلفة، مع تقليل فرص إهدار مواهبهم (سليمان، ٢٠١٣).

٣- التدخل المبكر يزيد من فرص تطوير كفاءات الموهوبين والحد من انطفاء مواهبهم في المستقبل من خلال خلق طرق للكشف عنها، واستخدام أساليب تعليمية متوافقة مع قدراتهم، وإعداد البيئة المناسبة لهم (إسماعيل، ٢٠١١؛ جودة، ٢٠١٣).

مؤشرات وسمات الموهبة:

أولاً: السّمات السلوكيّة الشّخصيّة:

تعرف سمات الشخصية بأنها "مجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية، التي تتميز بالثبات النسبي، والتي هي في مجملها منظمة بطريقة ديناميكية متكاملة، يمكن في ضوئها وصف الشخص والتنبؤ بسلوكه بدرجة عالية من الثبات والكمال".

أهم المؤشرات التي قد تظهر في طلاب الصفوف الأولية وتندرج تحت السمات السلوكية الشخصية:

المؤشرات العاطفية والاجتماعية، والمؤشرات الإبداعية، ومؤشرات التحفيز.

ثانياً: السّمات السلوكيّة المعرفية (العقلية):

هي "نمو غير متزامن، يتميز بالقدرات المعرفية المتقدمة. بعبارات بسيطة، فإن النمو العقلي للطلاب الموهوبين يسبق نموهم البدني (الزمني)."

أهم المؤشرات التي قد تظهر في طلاب الصفوف الأولية وتندرج تحت السمات السلوكية المعرفية (العقلية): تطورهم اللغوي، والتفكير المنطقي، والقدرة على الاستيعاب المجرد للأمور، وفي الأداء الأكاديمي المتميز (القريطي، ٢٠١٤).

مؤشرات الموهبة:

تشمل المؤشرات التالية التي قد تظهر على الطلاب في الصفوف الابتدائية:

١- المؤشرات التعليمية العامة

٢- مؤشرات اللغة.

٣- مؤشرات التفكير الرياضي.

أولا: الخصائص الشخصية للموهوب

١- يمتلك الموهوب درجة عالية من الذكاء، وسرعة التعلم، والمرونة في التفكير في القدرة على التعميم.

٢- الاعتماد على النفس في معظم شؤونهم دون انتظار المساعدة من الآخرين.

٣- سهولة التكيف مع الواقع والشعبية بين الزملاء، بالإضافة إلى روح الدعابة الجيدة.

ثانياً: العوامل البيئية وتنقسم إلى:

العوامل الأسرية المؤثرة في نمو الموهبة:

يجب على الأسرة أن تعامل الطفل الموهوب على قدم المساواة حتى لا يصبح موضع سخرية ويجب على الأسرة ألا تستخف بموهبته أو تسيء معاملتها أو تهملها، ومن ناحية أخرى، يجب على الأسرة ألا تبالغ في التعبير عن الإطراء والإفراط في الموافقة، مما قد يؤدي إلى الغرور والشعور بالتفوق والغطرسة.

العوامل المدرسية المؤثرة في نمو الموهبة:

وتقع على عاتق المدرسة مسؤولية التقييم الدقيق لقدرات الأطفال ومواهبهم، وهو بلا شك عبء خطير يقع معظمه على عاتق المعلم.

العوامل المجتمعية المؤثرة في نمو الموهبة:

إذا كان المجتمع يملك النظرة الإيجابية والهادفة تجاه مبدعيه استطاعوا إن يتحصلوا على عنصر الدافعية التي تمكنهم من إظهار جوانب إبداعية أخرى، أما إذا كان المجتمع لا يتعامل بهذا الفهم التربوي لقضية المبدع فيمكن أن نقول إن الموهبة تموت لحظة ميلادها.

ثالثاً: عوامل الصدفة والحظ:

وتؤثر الصدفة تأثيرا كبيرا على عوامل أخرى. ولا يؤثر الطفل المولود في أسرة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة التي تربى فيها، ونوعية الرعاية والاهتمام، والبرامج في المدرسة التي يلتحق بها. كما يظهر الصفاء في وراثه للجينات والعوامل الوراثية التي ليس لها خيار سوى الصفاء الذي وضعه في تلك العائلة.

رابعاً: عمليات التعلم والتدريب والممارسة:

إن عملية نمو المواهب وتطويرها لتحقيق التفوق تتم من خلال تحويل القدرات الطبيعية المحدودة إلى مهارات تعكس الكفاءة من خلال تلقي التعليم والخبرة في أحد المجالات التعليمية والمهنية.

ثانياً: معلمي الطلبة الموهوبين:

المعلم هو جزء لا يتجزأ من عملية التعليم حيث يواجه المعلم العادي العديد من التحديات والمشاكل خلال عملة التربوي، ومعلم الطلاب الموهوبين له نفس دور المعلم التعليم العام في مواجهة العديد من المشاكل التي تقلل من مستوى الدعم التي يقدمه للطلاب الموهوبين. (الزهراني، ٢٠١٤).

ويتأثر دور ومعلم الطلاب الموهوبين بالعديد من المشاكل، مثل التحديات الإدارية، والصفات الشخصية للموهوبين، وطبيعة العمل مع الطلاب الموهوبين، ومشاكل في الكشف والتقييم للطلاب الموهوبين، والتحديات المتعلقة بالمنهج الدراسي للطلاب الموهوبين. (مشعبي، ٢٠١٤، ص ٢٧).

سمات معلم الموهوبين وعلاقتها بالكفايات اللازمة لرعاية الموهوبين:

عملية إعداد معلم الموهوبين هي عملية مثيرة ومغامرة إذا كان مجهزا بالكفاءات التعليمية المتخصصة.

أهم المشكلات والتحديات التي تواجه معلمي الموهوبين:

أن الصفات الشخصية والاجتماعية مثل الاستقلالية والثقة بالنفس وحب الاستطلاع غالبا ما تعتبر مصدر إزعاج للمعلمين. (الأشول، ٢٠١٤)

وأكدت العديد من الدراسات أن معلمي الطلاب الموهوبين يعانون من العديد من القيود، مثل نقص المعرفة لتعديل المناهج الدراسية، وصعوبة الاستخدام الصحيح للإمكانيات، وعدم وجود خطط محددة للمعلم أو المدرسة تعامل المناسب مع الطلاب الموهوبين، وعدم وجود دعم إداري مناسب. ومن أهم المشاكل التي تواجه المعلمين مع الموهوبين ما يلي:

١- المشاكل المتعلقة بالبيئة الإدارية:

تتمثل في المشاكل المتعلقة بإدارة التعليم وإدارة المدرسة وتشمل التواصل بين مقدمي التعليم الموهوبين في الإدارة العليا وبين العاملين في الميدان، وتوفير الميزانية اللازمة للمدرسة، والحوافز المادية اللازمة للمعلمين، خاصة إذا كانوا يعملون خارج ساعات العمل الرسمية.

٢- المشاكل الشخصية المتعلقة بالمعلم:

هي تشمل تأهيل وتدريب المعلمين، ومعرفة خصائص الموهوبين، ومعرفة الاستراتيجيات والوسائل المناسبة للطلاب الموهوبين، وطرق توجيه الموهوبين.

٣- مشاكل الكشف عن الموهوبين تقييمهم:

هي طرق تشمل الكشف عن الطلاب الموهوبين، وتوافر المتخصصين في وسائل الكشف عن الموهوبين.

١- المشاكل المتعلقة بمنهج الموهوب:

هي تشمل توفير المناهج الدراسية لكل طالب موهوب، مع الأخذ في الاعتبار الاختلافات الفردية بين الموهوبين، والتركيز على أنشطة الإثراء المنهجية وغير المناهج الدراسية. (الربيع، ٢٠٢٠)

الدّراسات السّابقة:

بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، تم حصر عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، وسيتم عرضها في هذا الصدد وفقًا لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث نستهلها:

أولاً: بالدراسات التي تناولت وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة لدى الأطفال:

ولقد هدفت دراسة رهبيني (٢٠١٩) إلى الكشف عن درجة وعي معلّمات رياض الأطفال بمؤشّرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة، تكوّنت عينة الدراسة من (٣٠٦) معلّمة لرياض الأطفال، تمّ اختيارهنّ بطريقة العيّنة العشوائية، وباستخدام المنهج الوصفي التّحليلي، وطبقت استبانة مكوّنة من جزأين: الأوّل تضمّن المعلومات الأوّلية لمعلّمات العيّنة، والثّاني تكون من محورين؛ تضمن الأول (٢٢) عبارة لقياس درجة الوعي بمؤشّرات الموهبة السّلوكيّة الشخصيّة، وتضمن (٢٢) عبارة لقياس درجة الوعي بمؤشّرات الموهبة السّلوكيّة المعرفيّة (العقليّة). واستخدم في تحليل البيانات الكمية المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، كما استخدم اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين أفراد العيّنة.

ولقد هدفت دراسة ويلش (Wellisch, 2019) الى المساعدة في سد الفجوة البحثية حول الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك على عينة قوامها (١٨٤) من المعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة فيما يتعلق بمعرفتهم حول الموهبة، وبتطبيق استبيان مكون من (٣٢) عنصر، وأجريت مقابلات مع عينة هادفة من الآباء والأمهات وعددهم (٨) الذين أوصي لأطفالهم في مرحلة ما قبل المدرسة للدخول المبكر من قبل الطبيب النفسي.

اما دراسة البوسعيدي والحوسني (٢٠٢١) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة المعلم العماني بالموهبة ومؤشراتها لدى الطلبة في سلطنة عمان، وباستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة تكونت من (٣٠) عبارة مقسمة على محورين: المحور الأول: وعي المعلم العماني بمفهوم الموهبة وسماتها والمحور الثاني: وعي المعلم العماني بالمعتقدات المرتبطة بالموهبة، كما تم تطبيق المقياس على عينة من المعلمين العمانيين، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) معلم ومعلمة، منهم (٢٧) معلم، و(١٣٥) معلمة من جميع التخصصات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى وعي المعلم العماني مرتفع بمفهوم الموهبة وسماتها لدى المتعلمين بشكل عام.

ثانياً: الدراسات التي تناولت برامج لتنمية مهارات معلم الصفوف الأولية في الكشف عن الموهوبين:

أما دراسة بخيت والحسن (٢٠١٤) فقد هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية وعي معلمي الموهوبين في السودان بأساليب معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين، وتحسين اتجاهاتهم نحو عملية الكشف عن الموهوبين، وللتحقق من هذا الهدف تم استخدام المنهج التجريبي، وبالاعتماد على التصميم شبه التجريبي ذو العينتين الضابطة والتجريبية ذي الاختبارين القبلي والبعدي، وشارك في الدراسة (٣٢) معلماً ومعلمة، في مجموعتين ضابطة وتجريبية كل منها (١٦) معلماً ومعلمة، وباستخدام البرنامج التدريبي المقترح، ومقياس الوعي بأساليب معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين، ومقياس الاتجاهات نحو عملية الكشف عن الموهوبين، والأساليب الإحصائية المناسبة.

وفي دراسة قناوي (٢٠١٩) التي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية بعض مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة باستخدام الذكاءات المتعددة ذات العلاقة لأطفال الروضة في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلاً وطفلة، وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة (٢٥) طفلاً وطفلة وتجريبية (٢٥) طفلاً وطفلة، وباستخدام اختبار ذكاء الأطفال واستمارة بيانات الطفل الأولية ومقياس مؤشرات الموهبة وبرنامج تنمية مؤشرات الموهبة باستخدام الذكاءات المتعددة ذات العلاقة، أسفرت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الموهبة لدى طفل الروضة في التطبيق البعدي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف:

تنوعت الدراسات من حيث الأهداف ما بين دراسات بحثت وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة لدى الأطفال مثل: دراسة (رهبيني ،٢٠١٩)، (البوسعيدي والحوسني ،٢٠٢١). ودراسات أخرى تناولت برامج لتنمية مهارات معلم الصفوف الأولية ودوره في الكشف عن الموهوبين: مثل: دراسة (بخيت والحسن، ٢٠١٤)، ودراسة (Jennifer, 2017)، ودراسة (قناوي، ٢٠١٩).

من حيث العينة:

اختلفت الدراسات في عيناتها سواء من حيث الحجم فتراوحت ما بين (٦) و (٣٠٦) معلم ومعلمة، أو من حيث الفئات العمرية للأطفال تراوحت ما بين (٣-٦) سنوات، وقد استهدفت أغلب الدراسات المعلمين والمعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة، دراسة (رهبيني ،٢٠١٩)، ودراسة (قناوي، ٢٠١٩). بينما استهدف بعضها المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية مثل دراسة (Jennifer, 2017).

من حيث الأدوات:

تنوعت الأدوات التي تم الاعتماد عليها في تشخيص متغيرات الدراسات المختلفة، وفي نطاق وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة لدى الأطفال، هناك دراسات استخدمت الاستبيان لمعرفة وعي المعلم بمفهوم الموهبة وسماتها دراسة (رهبيني ،٢٠١٩)، ودراسة ويلش ميمي (Wellisch, 2019)، ودراسة (البوسعيدي والحوسني ،٢٠٢١). وهناك دراسات استخدمت الذكاءات المتعددة ذات العلاقة كما في دراسة (قناوي، ٢٠١٩). وهناك دراسات استخدمت قائمة للخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين

ولقد استخدمت دراسة (بخيت والحسن، ٢٠١٤)، البرنامج التدريبي لتنمية مهارات المعلمات، والاطلاع على الادبيات ، والمقابلات النوعية في دراسة (Jennifer, 2017).

من حيث النتائج:

بالنسبة للدراسات التي تناولت وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة لدى الأطفال فقد تنوعت نتائج الدراسات فهناك دراسات أظهرت نتائجها قلة الوعي لدي المعلمين بالتعريف بالموهبة كما في ودراسة (جينفر ،Jennifer, 2017)، ودراسة (رهبيني ،٢٠١٩)، ودراسة (البوسعيدي والحوسني، ٢٠٢١)، وهناك بعض الدراسات أظهرت أنه لابد من تدريب كل المدرسات والتربويين قبل البدء في تنفيذ برامج الموهوبين كما في دراسة (ويلش Wellisch, 2019).

وبالنسبة للدراسات التي تناولت برامج لتنمية مهارات معلم الصفوف الأولية في الكشف عن الموهوبين.

فهناك دراسات أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية وعي معلمي الموهوبين في الكشف عن الموهوبين، وتحسين اتجاهاتهم نحو عملية الكشف عن الموهوبين كما في دراسة (بخيت والحسن، ٢٠١٤)، وهناك دراسات أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات المعلمات في التعرف علي الطفل الموهوب

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على مشكلة الدراسة، وتحديد منهجها، وصياغة أسئلتها وأهدافها، كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

جاءت هذه الدراسة لتتحقق من مستوى وعي معلمي التعليم العام بمؤشرات الموهبة لدى طلاب الصفوف الأولية، حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة (رهبيني ،٢٠١٩) في متغيراتها، ولكنها تختلف عنها في طبيعة العينة والمجتمع والفئة العمرية. فهذه الدراسة مطبقة على عينة من معلمي التعليم العام بمنطقة القصيم، بينما دراسة (رهبيني ،٢٠١٩) ركزت على معلّمات رياض الأطفال بمدينة جدة.

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الفرضي ومتوسط مستوى وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة السلوكية الشخصية لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية بمنطقة القصيم.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الفرضي ومتوسط مستوى وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة المعرفية العقلية لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية بمنطقة القصيم.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مستوي وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة السلوكية الشخصية والمعرفية العقلية لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية تعزى للمتغيرات التالية (النوع، المؤهل الدراسي، التخصص العلمي، عدد الدورات في مجال الموهبة، عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس).

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مستوي وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة السلوكية الشخصية والمعرفية العقلية لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية باختلاف الصف الدراسي المكلف بتدريسه.

إجـــراءات الـــدراســـــة:

تمهـــــيد:

تعرض الباحثتان في هذا الفصل لإجراءات الدراسة والمتمثلة في المنهج المستخدم والذي تم الاعتماد عليه في الوصول للنتائج، ومجتمع وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وكيفية بناؤها والإجراءات التي تم اتباعها في التأكد من صدقها وثباتها وكذلك الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

أولاً: منهـــج الـــدراســـــة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على تساؤلاته اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التّحليلي في جمع البيانات، واستخلاص النّتائج، لتحقيق أهداف الدّراسة فالمتغير المستقل هو **مستوى وعي معلمي التعليم العام**، والمتغير التابع هو **بمؤشرات الموهبة**، وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

ثانيـاً: مجتمـع الـدراسـة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومُعلّمات الصفوف الاولية بمنطقة القصيم، في المدارس الابتدائية الحكوميّة، بطريقة عشوائيّة، والبالغ عددهم (٢٠٠) معلماً ومعلّمة في منطقة القصيم، مع تنوع تخصصات المعلمين والمعلمات ما بين معهد المعلمات والاقسام العلمية والأدبية التربوية.

ثالثـاً: عينـة الـدراسـة:

أ) عينـة الـدراسـة الاستطـلاعيـة:

تم التأكد من الخصائص السيكومترية (صدق، ثبات) للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية بتطبيقه على عينة استطلاعية تضمنت (١٠٠) معلماً ومعلّمة في منطقة القصيم نفس مجتمع الدراسة الحالية، تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتم التطبيق عليهن في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

ب) عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٠) معلماً ومعلّمة في منطقة القصيم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وفيما يلي وصف لتلك العينة:

جدول (١)

وصف العينة في ضوء التخصص

التخصص	العدد	النسبة
دراسات إسلامية	٦٠	٣٠٪
اللغة العربية	٥٧	٢٨,٥٪
الرياضيات والعلوم	٢١	١٠,٥٪
الدراسات الاجتماعية	٢٤	١٢٪
أخرى	٣٨	١٩٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١) أن العينة تتوزع بشكل جيد على جميع التخصصات، تتراوح نسبة التمثيل بين ١٢% (الدراسات الاجتماعية) إلى ٣٠% (الدراسات الإسلامية).

جدول (٢)

وصف العينة في ضوء النوع (معلم/معلمة)

النوع	العدد	النسبة
معلم	١٤٧	٧٣,٥٪
معلمة	٥٣	٢٦,٥٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المعلمات أكثر تمثيلا في العينة من المعلمين، بنسبة تمثيل ٧٣,٥%، بينما نسبة المعلمين ٢٦,٥%.

جدول (٣)

وصف العينة في ضوء الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة
دبلوم	٤٢	٢١٪
بكالوريوس	١٥٣	٧٦,٥٪
ماجستير	٥	٢,٥٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٣) أن حملة البكالوريوس كانوا الأكثر تمثيلا في العينة بنسبة ٧٦,٥%، وكان أقلها حملة الماجستير بنسبة ٢,٥%.

جـــــدول (٤)

وصف العينة في ضوء الصف الدراسي

الصف الدراسي	العدد	النسبة
الأول الابتدائي	٥٨	٢٩٪
الثاني الابتدائي	٥٦	٢٨٪
الثالث الابتدائي	٦٤	٣٢٪
أكثر من صف	٢٢	١١٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٤) أن نسبة توزيع عينة الدراسة تتوزع بشكل قريب من التجانس بين جميع الصفوف حيث امتدت النسبة من ١١% (الذين يدرسوا لأكثر من صف) إلى ٣٢% (الذين يدرسوا للصف الثالث الابتدائي).

جـــــدول (٥)

وصف العينة في ضوء مستوى الخبرة

مستوى الخبرة	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	١٤	٧٪
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٠	١٠٪
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٥٧	٢٨,٥٪
من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	٣٠	١٥٪
أكثر من ٢٠ سنة	٧٩	٣٩,٥٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٥) أن تمثيل الخبرات المختلفة في العينة كان متقاربا إلى حد ما، امتدت نسبة التمثيل بين ٧% (أقل من خمسة سنوات)، إلى ٣٩,٥% (أكثر من ٢٠ سنة).

جـــــدول (٦)

وصف العينة في ضوء الالتحاق بدورات تدريبية في مجال الموهبة والابداع

الحالة	العدد	النسبة
لا	١٤١	٧٠,٥٪
نعم	٥٩	٢٩,٥٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٦) أن غالبية العينة لم تتلق أي دورات في مجال الموهبة والابداعات، بنسبة ٧٠,٥%.

رابعاً: أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة من إعداد رهبيني (٢٠١٩)، ووصف الاستبانة على النحو التالي:

- **الجزء الأول:** بيانات أولية للمعلم (الاسم، النوع، المؤهل العلمي، التخصص)
- **الجزء الثاني:** محوري الاستبانة:

المحور الأول:

المؤشرات السلوكية الشخصية للأطفال الموهوبين في مرحلة الصفوف الأولية (٢٢ عبارة).

وقد توزعت العبارات على ثلاث مجالات: المؤشرات الانفعالية الاجتماعية (١٣) عبارة، المؤشرات الدافعية (٣) عبارات، والمؤشرات الإبداعية (٦) عبارات

المحور الثاني:

المؤشرات السلوكية المعرفية للأطفال الموهوبين في مرحلة الصفوف الأولية (٢٢ عبارة).

وتوزعت على ثلاث مجالات، المؤشرات التعليمية (١٠) عبارات، والمؤشرات اللغوية (٥) عبارات، والمؤشرات الرياضية (٧) عبارات.

وقد اعتمدت معدة الاستبانة الأصلية على الصدق الظاهري من خلال رأي المحكمين، والاتساق الداخلي، ثم حساب معامل ألفا كمؤشر على ثبات الاستبانة، وقد بغ للمحورين على الترتيب (٠,٨٩٧، ٠,٩٣)، وفي الدراسة الحالية تم حساب الخصائص السيكومترية للاستبانة على النحو التالي:

تم تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية على عينة البحث، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة على النحو التالي:

الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جـــــدول (٧)

معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالعبارات الممثلة لكل محور، وارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة

العبـــارات	محـــاور الاستبـــانـــة	
	الأول	الثـــانـــي
١ع	٠,٤٣٨**	
٢ع	٠,٣٥٩**	
٣ع	٠,٣٤٠**	
٤ع	٠,٢٩١**	
٥ع	٠,٣١١**	
٦ع	٠,٤٢٢**	
٧ع	٠,٣٣٧**	
٨ع	٠,٣٦٠**	
٩ع	٠,٣١٢**	
١٠ع	٠,٥١٠**	
١١ع	٠,٤١٢**	
١٢ع	٠,٣٦٧**	
١٣ع	٠,٥٥٢**	
١٤ع	٠,٤٧٨**	
١٥ع	٠,٢٢٦**	
١٦ع	٠,٥٣٧**	
١٧ع	٠,٣٤١**	
١٨ع	٠,٣٩٧**	
١٩ع	٠,٤٠١**	
٢٠ع	٠,٢٢٩**	
٢١ع	٠,٢٨٨**	
٢٢ع	٠,٣٤١**	
٢٣ع		٠,٣١٦**
٢٤ع		٠,٦٢٤**
٢٥ع		٠,٣٩٥**
٢٦ع		٠,٤٢٣**
٢٧ع		٠,٤٥٥**
٢٨ع		٠,٣٤٦**
٢٩ع		٠,٤٨٣**
٣٠ع		٠,٤٠٧**
٣١ع		٠,٤٧٧**
٣٢ع		٠,٣٤٨**
٣٣ع		٠,٣٦١**
٣٤ع		٠,٥٤٢**
٣٥ع		٠,٥٠٥**
٣٦ع		٠,٤٨٧**
٣٧ع		٠,٤٧١**
٣٨ع		٠,٥٩٩**
٣٩ع		٠,٤٨١**
٤٠ع		٠,٤٣١**
٤١ع		٠,٤٦٤**
٤٢ع		٠,٣٠٣**
٤٣ع		٠,٤٤٤**
٤٤ع		٠,٣٢٢**
الدرجة الكلية	٠,٨٧٦**	٠,٨٨٥**

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود ارتباط دال موجب عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠١، بين العبارات والمحور الذي تنتمي إليه. وبين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. مما يعني الاتساق الداخلي للاستبانة.

الثبـــــات:

للتحقق من ثبات الاستبانة، قامت الباحثتان بحساب معامل الثبات بثلاثة طرق مختلفة، معامل جيتمان الثاني(λ_2)، ومعامل ألفا كرونباخ (α)، ومعامل (ω) لماكدونالز، وكانت النتائج كما يلي:

جـــــدول (٨)

معاملات ثبات الاستبانة ومحاورها

الأبعاد	معامل جيتمان الثاني(λ_2)	معامل ألفا كرونباخ (α)	معامل (ω) لماكدونالز
المحور الأول	٠,٧٤٣	٠,٧١٧	٠,٣٠٦
المحور الثاني	٠,٧٣٣	٠,٧٥٠	٠,٦٤٢
الاستبانة ككل	٠,٨٤١	٠,٨٢٦	٠,٥٩٦

يتضح من الجدول رقم (٨)، وجود معاملات ثبات مقبولة للاستبانة ككل ومحوريه، حيث امتدت قيم معاملات الثبات بين ٠,٣٠٦، ٠,٨٤١

صـــدق الاستبـــانـــة:

بجانب رأي المحكمين الذي يعتبر دليل على سلامة محتوى الاستبانة وقياسها لما وضعت لقياسه، قامت الباحثتان بعمل الصدق الإحصائي للاستبانة، ونظرا لأن عدد عبارات الاستبانة (٤٤) عبارة، والعينة (١٠٠) فقط، لذلك قامت الباحثتان بعمل التحليل العاملي الاستكشافي لكل بعد على حدة، وكانت النتائج كما يلي:

جـــــدول (٩)

نتائج تحليل المكونات الأساسية لعبارات البعد الأول

العبارات	التشبع على العامل الأول	العبارات	التشبع على العامل الأول
١ع	٠,٤٤٥	١٢ع	٠,٦٦٥
٢ع	٠,٤٤٧	١٣ع	٠,٦٢٧
٣ع	٠,٤٦٢	١٤ع	٠,٥١٨
٤ع	٠,٤٩١	١٥ع	٠,٥٤١
٥ع	٠,٥٠٤	١٦ع	٠,٦٦٩
٦ع	٠,٥٩٤	١٧ع	٠,٣٤٩
٧ع	٠,٦٢٤	١٨ع	٠,٥٠٦
٨ع	٠,٧٨١	١٩ع	٠,٦٤١
٩ع	٠,٥٦٥	٢٠ع	٠,٦٣٩
١٠ع	٠,٥٨٨	٢١ع	٠,٨٤٥
١١ع	٠,٦٢٧	٢٢ع	٠,٧٤٧

يتضح من الجدول رقم (٩)، وجود عامل واحد تشبعت عيه عبارات المحور الأول، حيث لم تقل قيم التشعبات عن ٠,٣، وبالتالي فجميع العبارات قد حققت تشبعا ذا قيمة إحصائية على المحور الأول.

جـــــــدول (١٠)

نتائج تحليل المكونات الأساسية لعبارات المحور الثاني

العبارات	التشبع على العامل الأول	العبارات	التشبع على العامل الأول
ع٢٣	٠,٣٩٨	ع٣٤	٠,٦٦٧
ع٢٤	٠,٤١	ع٣٥	٠,٥٩٢
ع٢٥	٠,٤١٨	ع٣٦	٠,٤٩
ع٢٦	٠,٤٩٥	ع٣٧	٠,٦٦٢
ع٢٧	٠,٥٤	ع٣٨	٠,٦٥٤
ع٢٨	٠,٤٩٣	ع٣٩	٠,٦٧
ع٢٩	٠,٥٩٤	ع٤٠	٠,٥٥٤
ع٣٠	٠,٥٧٥	ع٤١	٠,٧٢٤
ع٣١	٠,٥٥٦	ع٤٢	٠,٥٠٤
ع٣٢	٠,٥٤٢	ع٤٣	٠,٥١١
ع٣٣	٠,٤٥٣	ع٤٤	٠,٦٩٤

يتضح من الجدول رقم (١٠)، وجود عامل واحد تشبعت عيه عبارات المحور الثاني، حيث لم تقل قيم التشعبات عن ٠,٣، وبالتالي فجميع العبارات قد حققت تشبعا ذا قيمة إحصائية على المحور الثاني.

جـــــــدول (١١)

نتائج تحليل المكونات الأساسية لعبارات البعد الثالث

العبارات	التشبع على العامل
ع٢٩	٠,٨١
ع٢٤	٠,٧٠٩
ع٣٠	٠,٦٧٥
ع٢٨	٠,٦٦٥
ع٣٢	٠,٦٤٧
ع٣١	٠,٦١٢
ع٢٥	٠,٦١١
ع٢٦	٠,٥٨٦
ع٢٧	٠,٥٨

يتضح من الجدول رقم (١١)، وجود عامل واحد تشبعت عليه عبارات البعد الثالث

مما سبق اطمأن الباحث إلى مناسبة الاستبانة للتطبيق على عينة البحث الحالي، والوثوق في البيانات المستمدة من خلالها.

الصورة النهائية للاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من محورين، موزع عليها (٤٤) عبارة، ٢٢ عبارة للمحور الأول، ٢٢ عبارة للمحور الثاني.

طريقة التصحيح:

كل عبارة أمامها خمس اختيارات (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) تأخذ القيم (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، بحيث يصبح مدى الدرجة على الاستبانة ممتد من ٤٤ إلى ٢٢٠، وكدرجة موزونة بين (١ إلى ٥).

وتتحدد مستويات الاستجابة من خلال:

- المدى = أعلى درجة – أقل درجة = ٥-١ = ٤
- طول الفئة = ٤/ ٥ = ٠,٨٧
- منخفضة جدا (١-١,٨)
- منخفضة (١,٨-٢,٦)
- متوسطة (٢,٦ – ٣,٤)
- عالية (٣,٤ – ٤,٢)
- عالية جدا (٤,٢ – ٥)

إجراءات الدراسة:

١- جمع وتحليل ورصد الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة

٢- التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة

٣- أخذ خطاب تسهيل مهمة لإرسال الاستبانة الى المدارس. لتسهيل مهمة التطبيق، وذلك بعد الاطلاع على الاستبانة والاطمئنان بعدم وجود أي عبارات بعيدة عن هدف الدراسة الحالي.

٤- ارسال الاستبانة إلى عينة الدراسة.

٥- التحليل الإحصائي والمعالجة الإحصائية. وذلك بعد جمع البيانات، واختبار طبيعتها واختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة البيانات والمتغيرات.

٦- تحليل النتائج وتفسيرها، حيث بعد الانتهاء من التحليل والتركيز على مستخلص النتائج، تم ربط النتائج بالإطار النظري والدراسات السابقة من أجل تفسيرها.

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثتان الأساليب الإحصائية التالية:

معامل جيتمان الثاني(λ_2)، ومعامل ألفا كرونباخ (α)، ومعامل (ω) لماكدونالز، ومعاملات الارتباط وتحليل المكونات الأساسية، للتأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة

المتوسطات الحسابية وتكراراتها والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار "ت" وتحليل التباين البسيط لاختبار صحة فروض الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

تقوم الباحثتان في هذا الفصل بمناقشة نتائج الدراسة الميدانية، والتي تدور حول "**مستوى وعي معلمي التعليم العام بمؤشرات الموهبة لدى طلاب الصفوف الأولية بمنطقة القصيم**".وفي ضوء خطة الدراسة التي أعدتها الباحثتان منذ البداية، يسير البحث الحالي، حيث تم جمع الإطار النظري والدراسات السابقة والتعليق عليها والاستفادة منها في تحديد مشكلة البحث ومنهجه ومجتمعه وعينته وأدواته، ثم تم تطبيق أداة الدراسة بعد التأكد من صلاحيتها للعينة الحالية، وبعد جمع البيانات تم اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفروض، على النحو التالي:

التحقق من طبيعة البيانات:

قامت الباحثتان بإجراء اختباري الاعتدالية كولومجروف – سيمنروف، وشابيرو–ويلك للتحقق من مدى اعتدالية توزيع بيانات الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

جـــــــدول (١٢)

نتائج اختباري الاعتدالية لبيانات الدراسة

المؤشرات	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
	القيمة	درجات الحرية	الدلالة	القيمة	درجات الحرية	الدلالة
انفعالي	٠,٠٩٧	٢٠٠	٠,٠١	٠,٩٦٨	٢٠٠	٠,٠١
ابداعية	٠,٠٩٨	٢٠٠	٠,٠١	٠,٩٦٦	٢٠٠	٠,٠١
دافعية	٠,١٨٨	٢٠٠	٠,٠١	٠,٩٠٨	٢٠٠	٠,٠١
تعليمية	٠,١٢٦	٢٠٠	٠,٠١	٠,٩٦٦	٢٠٠	٠,٠١
لغوية	٠,١٤١	٢٠٠	٠,٠١	٠,٩٥٥	٢٠٠	٠,٠١
تفكير رياضي	٠,١١٣	٢٠٠	٠,٠١	٠,٩٧٥	٢٠٠	٠,٠١
المحور الأول ككل	٠,١٠٤	٢٠٠	٠,٠١	٠,٩٤٦	٢٠٠	٠,٠١
المحور الثاني ككل	٠,١٠٩	٢٠٠	٠,٠١	٠,٩٥٧	٢٠٠	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٢) دلالة قيمة اختباري الاعتدالية، وهذا يعني عد اعتدالية توزيع البيانات لمتغيرات الدراسة، لذلك يتحتم على الباحثتان استخدام الإحصاء اللابرامتري، على النحو التالي:

أولاً: نتـــائـــج الفـــــرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الفرضي ومتوسط مستوى وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة السلوكية الشخصية لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية بمنطقة القصيم".

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثتان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لاستجابات عينة البحث على الاستبانة، وتحديد الفئات التي تمثل الدرجة المتوقعة للموافقة، كما أستخدم اختبار ذات الحدين Binomial Test، مع اعتبار المتوسط الفرضي هو نقطة القطع (٥/٣,٤)، حيث تم تحويل الدرجات لكل بعد إلى درجات موزونة عن طريق قسمة مجموع كل بعد على عدد عباراته لتصبح النهاية العظمى لجميع الأبعاد والدرجة الكلية من (٥)، وكانت النتائج على النحو التالي:

جـــــــدول (١٣)

نتائج ذات الحدين للفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسطات التجريبية لتقييمات عينة البحث لمستوى وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة السلوكية الشخصية لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية بمنطقة القصيم

المـؤشـرات	المجموعة	التقسيم	العدد	الاحتمال المشاهد	الاحتمال المتوقع	مستوى الدلالة
انفعالية	المجموعة١	=<٣,٤	١٦٢	٠,٨١	٠,٥	٠,٠١
	المجموعة٢	>٣,٤	٣٨	٠,١٩		
ابداعية	المجموعة١	=<٣,٤	١١٢	٠,٥٦	٠,٥	غير دالة
	المجموعة٢	>٣,٤	٨٨	٠,٤٤		
دافعية	المجموعة١	=<٣,٤	١٤	٠,٠٧	٠,٥	٠٠,٠١
	المجموعة٢	>٣,٤	١٨٦	٠,٩٣		
المحور الأول ككل	المجموعة١	=<٣,٤	١٢٥	٠,٦٣	٠,٥	٠٠,٠١
	المجموعة٢	>٣,٤	٧٥	٠,٣٨		

يتضح من الجدول رقم (١٣)، أن تكرار من قام بتقييم مؤشرات الموهبة السلوكية الشخصية (المؤشرات الانفعالية والابداعية، والدرجة الكلية للمحور الأول) بدرجة أقل من (٣,٤) كان أكبر من تكرار من قام بتقييمها بدرجة أعلى من المتوسط الفرضي (٣,٤) بدلالة إحصائية [(١٦٢ في مقابل ٣٨)، (١١٢ في مقابل ٨٨)، (١٢٥ في مقابل ٧٥)] على الترتيب، بينما المؤشرات (الدافعية) فكان تكرار من قام بتقييمها بدرجة أقل من (٣,٤) كان أصغر من تكرار من قام بتقييمها بدرجة أعلى من المتوسط الفرضي (٣,٤) بدلالة إحصائية (١٤ في مقابل ١٨٦).

ومن هنا تستنتج الباحثتان أن وعي المعلمين والمعلمات بالمؤشرات الانفعالية والإبداعية والمحور الأول بصفة عامة، كان أقل من المتوقع، بينما كان وعيهم بالمؤشرات الدافعية، كان جيدا.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الفرضي ومتوسط مستوى وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة المعرفية العقلية لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية بمنطقة القصيم".

ولاختبار صحة الفرض الثاني، استخدمت الباحثتان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لاستجابات عينة البحث على الاستبانة، وتحديد الفئات التي تمثل الدرجة المتوقعة للموافقة، كما أستخدم اختبار ذات الحدين Binomial Test، مع اعتبار المتوسط الفرضي هو نقطة القطع (٣,٤/٥)، حيث تم تحويل الدرجات لكل بعد إلى درجات موزونة عن طريق قسمة مجموع كل بعد على عدد عباراته لتصبح النهاية العظمى لجميع الأبعاد والدرجة الكلية من (٥)، وكانت النتائج على النحو التالي:

جـــــــدول (١٤)

نتائج ذات الحدين للفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسطات التجريبية لتقييمات عينة البحث لمستوى وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة المعرفية العقلية لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية بمنطقة القصيم

المؤشرات	المجموعة	التقسيم	العدد	الاحتمال المشاهد	الاحتمال المتوقع	مستوى الدلالة
تعليمية	المجموعة١	=<٣,٤	١٣٤	٠,٦٧	٠,٥	٠٠,٠١
	المجموعة٢	>٣,٤	٦٦	٠,٣٣		
لغوية	المجموعة١	=<٣,٤	٥١	٠,٢٦	٠,٥	٠٠,٠١
	المجموعة٢	>٣,٤	١٤٩	٠,٧٥		
تفكير_رياضي	المجموعة١	=<٣,٤	٤٤	٠,٢٢	٠,٥	٠٠,٠١
	المجموعة٢	>٣,٤	١٥٦	٠,٧٨		
المحور الثاني ككل	المجموعة١	=<٣,٤	٦٥	٠,٣٣	٠,٥	٠٠,٠١
	المجموعة٢	>٣,٤	١٣٥	٠,٦٨		

يتضح من الجدول رقم (١٤)، أن تكرار من قام بتقييم مؤشرات الموهبة المعرفية العقلية (المؤشرات التعليمية) بدرجة أقل من (٣,٤) كان أكبر من تكرار من قام بتقييمها بدرجة أعلى من المتوسط الفرضي (٣,٤) بدلالة إحصائية (١٣٤ في مقابل ٦٦) بينما المؤشرات (اللغوية والتفكير الرياضي، والمحور الثاني ككل) فكان تكرار من قام بتقييم مؤشرات الموهبة المعرفية العقلية (المؤشرات التعليمية) بدرجة أقل من (٣,٤) كان أصغر من تكرار من قام بتقييمها بدرجة أعلى من المتوسط الفرضي (٣,٤) بدلالة إحصائية [(٥١ في مقابل ١٤٩)، (٤٤ في مقابل ١٥٦)، (٦٥ في مقابل ١٣٥)] على الترتيب.

ومن هنا تستنتج الباحثتان أن وعي المعلمين والمعلمات بالمؤشرات التعليمية كان أقل من المتوقع، بينما كان وعيهم بالمؤشرات اللغوية والتفكير الرياضي والدرجة الكلية للمحور الثاني، كان جيدا.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مستوي وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة السلوكية الشخصية والمعرفية العقلية لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية تعزى للمتغيرات التالية (النوع، المؤهل الدراسي، التخصص العلمي، عدد الدورات في مجال الموهبة، عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس).

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبارات (مان-ويتني للفروق بين مجموعتين مستقلتين، واختبار كروسكال-واليس للفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٥)

نتائج اختبار مان-ويتني للفروق بين المعلمين والمعلمات في درجة الوعي بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات في الصفوف الأولى

المتغيرات التابعة	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
انفعالي	معلم	٥٣	١٠٨,٢٧	٥٧٣٨,٥	١,١٤٣	غير دالة
	معلمة	١٤٧	٩٧,٧	١٤٣٦١,٥		
إبداعية	معلم	٥٣	٨٦,١٥	٤٥٦٦	٢,١١٩	٠,٠٥
	معلمة	١٤٧	١٠٥,٦٧	١٥٥٣٤		
دافعية	معلم	٥٣	٩٨,٤	٥٢١٥	٠,٣١٩	غير دالة
	معلمة	١٤٧	١٠١,٢٦	١٤٨٨٥		
تعليمية	معلم	٥٣	١٠٣,٥٢	٥٤٨٦,٥	٠,٤٤٤	غير دالة
	معلمة	١٤٧	٩٩,٤١	١٤٦١٣,٥		
لغوية	معلم	٥٣	٨٣,٧٥	٤٤٣٩	٢,٤٨٤	٠,٠٥
	معلمة	١٤٧	١٠٦,٥٤	١٥٦٦١		
تفكير_رياضي	معلم	٥٣	٩٧,٣٨	٥١٦١	٠,٤٦٢	غير دالة
	معلمة	١٤٧	١٠١,٦٣	١٤٩٣٩		
بعد١	معلم	٥٣	٩٨,٩٢	٥٢٤٢,٥	٠,٢٣٣	غير دالة
	معلمة	١٤٧	١٠١,٠٧	١٤٨٥٧,٥		
بعد٢	معلم	٥٣	٩٦,٤٣	٥١١١	٠,٥٩٧	غير دالة
	معلمة	١٤٧	١٠١,٩٧	١٤٩٨٩		

يتضح من الجدول رقم (١٥)، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم كل من المعلمين والمعلمات لوعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، فيما عدا المؤشرات الإبداعية والمؤشرات اللغوية، وكانت الفروق لصالح المعلمات.

جـــــــدول (١٦)

نتائج اختبار مان-ويتني للفروق في درجة الوعي بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات في الصفوف الأولى في ضوء الدورات في مجال الموهبة والابداع

المتغيرات التابعة	الدورات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
انفعالي	لا	١٤١	٩٨,٠٦	١٣٨٢٦	٠,٩٢٥	غير دالة
	نعم	٥٩	١٠٦,٣٤	٦٢٧٤		
ابداعية	لا	١٤١	٩٧,٦٣	١٣٧٦٦,٥	١,٠٨٩	غير دالة
	نعم	٥٩	١٠٧,٣٥	٦٣٣٣,٥		
دافعية	لا	١٤١	٩٦,٢١	١٣٥٦٥	١,٦٧٩	غير دالة
	نعم	٥٩	١١٠,٧٦	٦٥٣٥		
تعليمية	لا	١٤١	١٠٠,١١	١٤١١٦	٠,١٤٦	غير دالة
	نعم	٥٩	١٠١,٤٢	٥٩٨٤		
لغوية	لا	١٤١	٩٦,١٧	١٣٥٦٠	١,٦٥٣	غير دالة
	نعم	٥٩	١١٠,٨٥	٦٥٤٠		
تفكير_رياضي	لا	١٤١	٩٢,١٦	١٢٩٩٤	٣,١٧٩	٠,٠١
	نعم	٥٩	١٢٠,٤٤	٧١٠٦		
بعد1	لا	١٤١	٩٦,٥٩	١٣٦١٩	١,٤٧٩	غير دالة
	نعم	٥٩	١٠٩,٨٥	٦٤٨١		
بعد2	لا	١٤١	٩٥,٩١	١٣٥٢٣	١,٧٣٧	غير دالة
	نعم	٥٩	١١١,٤٧	٦٥٧٧		

يتضح من الجدول رقم (١٦)، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم كل من الذين حضروا أو دورات في مجال الموهبة والابداع، لوعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، فيما عدا المؤشرات الخاصة بالتفكير الرياضي حيث كانت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الذين حضروا الدورات.

جـــــــدول (١٧)

نتائج اختبار كروسكال-واليس للفروق في درجة الوعي بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات في الصفوف الأولى في ضوء الدورات في مجال الموهبة والابداع

المتغيرات التابعة	مستويات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	H	الدلالة
انفعالي	أقل من ٥ سنوات	١٤	١٣١,٧٥	٥,٧٤٧	غير دالة
	من ٥-١٠ سنوات	٢٠	٩٩,٤٥		
	من ١٠-١٥ سنة	٥٧	١٠٣,٧٣		
	من ١٥-٢٠ سنة	٣٠	٨٨,٨٣		
	أكثر من ٢٠ سنة	٧٩	٩٧,٣٣		
ابداعية	أقل من ٥ سنوات	١٤	١٣٨,٣٦	٨,٨٨٢	غير دالة
	من ٥-١٠ سنوات	٢٠	٨٦,١٣		
	من ١٠-١٥ سنة	٥٧	١٠٦,٠٤		
	من ١٥-٢٠ سنة	٣٠	٩١,٦٣		
	أكثر من ٢٠ سنة	٧٩	٩٦,٨		
دافعية	أقل من ٥ سنوات	١٤	١٣٢,١١	١٠,٧٥٨	٠,٠٥
	من ٥-١٠ سنوات	٢٠	١٠٨		
	من ١٠-١٥ سنة	٥٧	٩٥,٤٨		
	من ١٥-٢٠ سنة	٣٠	٧٨,٠٧		
	أكثر من ٢٠ سنة	٧٩	١٠٥,١٤		
تعليمية	أقل من ٥ سنوات	١٤	١١٩,٢٩	٦,٢٥٨	غير دالة
	من ٥-١٠ سنوات	٢٠	٨٥		
	من ١٠-١٥ سنة	٥٧	٩٠,٠٨		
	من ١٥-٢٠ سنة	٣٠	١١١,٦٢		
	أكثر من ٢٠ سنة	٧٩	١٠٤,٣٩		
لغوية	أقل من ٥ سنوات	١٤	١٠٨,٢١	٣,٥٣٠	غير دالة
	من ٥-١٠ سنوات	٢٠	١١٦,٤		
	من ١٠-١٥ سنة	٥٧	٩٧		
	من ١٥-٢٠ سنة	٣٠	٨٧,٩٨		
	أكثر من ٢٠ سنة	٧٩	١٠٢,٣٩		
تفكير_رياضي	أقل من ٥ سنوات	١٤	١٢٢	٥,٣١٤	غير دالة
	من ٥-١٠ سنوات	٢٠	١٠٦,٨٣		
	من ١٠-١٥ سنة	٥٧	٩٤,٦١		
	من ١٥-٢٠ سنة	٣٠	٨٥,٦		
	أكثر من ٢٠ سنة	٧٩	١٠٤,٩٩		
المحور الأول ككل	أقل من ٥ سنوات	١٤	١٣٩,٧٩	٨,٧٥٣	غير دالة
	من ٥-١٠ سنوات	٢٠	٩٦,٦		
	من ١٠-١٥ سنة	٥٧	١٠٣,٢٥		
	من ١٥-٢٠ سنة	٣٠	٨٥,٨٣		
	أكثر من ٢٠ سنة	٧٩	٩٨,١١		
المحور الثاني ككل	أقل من ٥ سنوات	١٤	١١٩,٢١	٣,٤٣٩	غير دالة
	من ٥-١٠ سنوات	٢٠	٩٩,٥٣		
	من ١٠-١٥ سنة	٥٧	٩٢,١٢		
	من ١٥-٢٠ سنة	٣٠	٩٥,٦		
	أكثر من ٢٠ سنة	٧٩	١٠٥,٣٤		

يتضح من الجدول رقم (١٧)، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم وعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، في ضوء عدد سنوات الخبرة، فيما عدا مؤشر الدافعية، وكانت الفروق واضحة لذوي الخبرة أقل من خمس سنوات.

جـــــــدول (١٨)

نتائج اختبار كروسكال-واليس للفروق في درجة الوعي بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات في الصفوف الأولى في ضوء التخصص

المتغيرات التابعة	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	H	الدلالة
انفعالي	بكالوريوس	١٥٣	١٠٠,٨٢	٠,١١٠	غير دالة
	دبلوم	٤٢	٩٨,٦		
	ماجستير	٥	١٠٦,٨		
ابداعية	بكالوريوس	١٥٣	٩٧,٥٣	٣,١٥٢	غير دالة
	دبلوم	٤٢	١١٣,٦١		
	ماجستير	٥	٨١,٢		
دافعية	بكالوريوس	١٥٣	٩٧,٩٤	١,٣٦٩	غير دالة
	دبلوم	٤٢	١٠٨,٩٩		
	ماجستير	٥	١٠٧,٦		
تعليمية	بكالوريوس	١٥٣	٩٨	١,٥٧٦	غير دالة
	دبلوم	٤٢	١١٠,٣٧		
	ماجستير	٥	٩٤,٢		
لغوية	بكالوريوس	١٥٣	٩٦,٦٧	٣,٢٣٤	غير دالة
	دبلوم	٤٢	١١٤,٦		
	ماجستير	٥	٩٩,٤		
تفكير_رياضي	بكالوريوس	١٥٣	٩٦,٩١	٢,٥٨١	غير دالة
	دبلوم	٤٢	١١٢,٧		
	ماجستير	٥	١٠٧,٩		
المحور الأول ككل	بكالوريوس	١٥٣	٩٨,٨	٠,٦٦٨	غير دالة
	دبلوم	٤٢	١٠٦,٩٨		
	ماجستير	٥	٩٨,١		
بالمحور الثاني ككل	بكالوريوس	١٥٣	٩٦,٨٦	٣,١٨٥	غير دالة
	دبلوم	٤٢	١١٤,٦١		
	ماجستير	٥	٩٣,٣		

يتضح من الجدول رقم (١٨)، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم وعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، في ضوء تخصص المعلم أو المعلمة.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مستوي وعي المعلمين والمعلمات بمؤشّرات الموهبة السلوكية الشخصية والمعرفية العقلية لدى الطلاب والطالبات في مرحلة الصفوف الأولية باختلاف.

جدول (١٩)

نتائج اختبار كروسكال- واليس للفروق في درجة الوعي بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات في الصفوف الأولى في ضوء الصف الدراسي المكلف بتدريس

المتغيرات التابعة	الصف	العدد	متوسط الرتب	H	الدلالة
انفعالي	الأول	٥٨	٩٤,٢	٧,٨١٩	٠,٠٥
	الثاني	٥٦	١١٨,٧٨		
	الثالث	٦٤	٩٢,٥		
	أكثر من صف	٢٢	٩٣,٨٦		
ابداعية	الأول	٥٨	٩٩,٨٨	٣,٩٠١	غير دالة
	الثاني	٥٦	١٠٦,٣٨		
	الثالث	٦٤	١٠٣,٣٩		
	أكثر من صف	٢٢	٧٨,٧٥		
دافعية	الأول	٥٨	٩٧,٢٨	٨,٥٨٧	٠,٠٥
	الثاني	٥٦	١٠٩,٢٦		
	الثالث	٦٤	١٠٦,١١		
	أكثر من صف	٢٢	٧٠,٣٩		
تعليمية	الأول	٥٨	١٠١,٩١	١,٢٩٦	غير دالة
	الثاني	٥٦	٩٤,٩٣		
	الثالث	٦٤	١٠٥,٨٩		
	أكثر من صف	٢٢	٩٥,٢٧		
لغوية	الأول	٥٨	١٠٣,٢٦	٦,٧١٨	غير دالة
	الثاني	٥٦	١٠٤,٥٧		
	الثالث	٦٤	١٠٤,٦٨		
	أكثر من صف	٢٢	٧٠,٧		
تفكير_رياضي	الأول	٥٨	٩٩,٨٧	٣,٥٧٠	غير دالة
	الثاني	٥٦	١١٠,٢		
	الثالث	٦٤	٩٨,٣٤		
	أكثر من صف	٢٢	٨٣,٧٥		
المحور الأول	الأول	٥٨	٩٤,٩١	٨,٥٦٦	٠,٠٥
	الثاني	٥٦	١١٨,٧١		
	الثالث	٦٤	٩٥,٦٤		
	أكثر من صف	٢٢	٨٣,٠٢		
المحور الثاني	الأول	٥٨	١٠٣,٨	٥,٠١٤	غير دالة
	الثاني	٥٦	١٠٣,٣١		
	الثالث	٦٤	١٠٣,٩٩		
	أكثر من صف	٢٢	٧٤,٤٨		

يتضح من الجدول رقم (١٩)، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم وعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، في ضوء الصف الذي يقوم بتدريسه، فيما عدا مؤشرات (الانفعالية، والدافعية، والمحور الأول ككل) وكانت جميعها لصالح من يدرسون للصف الثاني.

تفسير ومناقشة النتائج:

أشارت النتائج التي تم التوصل إليها إلى:

وعي المعلمين والمعلمات بالمؤشرات الانفعالية والإبداعية والمحور الأول بصفة عامة، والمؤشرات التعليمية كان أقل من المتوقع، بينما كان وعيهم بالمؤشرات الدافعية، واللغوية والتفكير الرياضي والدرجة الكلية للمحور الثاني كان جيدا.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم كل من المعلمين والمعلمات لوعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، فيما عدا المؤشرات الإبداعية والمؤشرات اللغوية، وكانت الفروق لصالح المعلمات.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم كل من الذين حضروا أو دورات في مجال الموهبة والابداع، لوعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، فيما عدا المؤشرات الخاصة بالتفكير الرياضي حيث كانت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الذين حضروا الدورات.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم وعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، في ضوء عدد سنوات الخبرة، فيما عدا مؤشر الدافعية، وكانت الفروق واضحة لذوي الخبرة أقل من خمس سنوات.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم وعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، في ضوء تخصص المعلم أو المعلمة.

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم وعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، في ضوء الصف الذي يقوم بتدريسه، فيما عدا مؤشرات (الانفعالية، والدافعية، والمحور الأول ككل) وكانت جميعها لصالح من يدرسون للصف الثاني.

وقد تشابهت تلك النتائج – إلى حد ما–مع نتائج دراسات أظهرت نتائجها قلة الوعي لدي المعلمين بالتعريف بالموهبة كما دراسة (جينفر، Jennifer, 2017)، ودراسة (رهبيني ،٢٠١٩)، ودراسة (البوسعيدي والحوسني، ٢٠٢١).

وقد يرجع ذلك ضعف التدريب في مجال الموهبة والابداع، وضعف محتوى المقررات في التدريس الجامعي التي تتناول موضوعات الموهبة والابداع.

نتائج الدراسة:

بعد عرض نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها تعرض الباحثتان موجزاً لهذه النتائج في النقاط التالية:

١- وعي المعلمين والمعلمات بالمؤشرات الانفعالية والإبداعية والمحور الأول بصفة عامة، والمؤشرات التعليمية كان أقل من المتوقع، بينما كان وعيهم بالمؤشرات الدافعية، واللغوية والتفكير الرياضي والدرجة الكلية للمحور الثاني كان جيدا.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم كل من المعلمين والمعلمات لوعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، فيما عدا المؤشرات الإبداعية والمؤشرات اللغوية، وكانت الفروق لصالح المعلمات.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم كل من الذين حضروا أو دورات في مجال الموهبة والابداع، لوعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، فيما عدا المؤشرات الخاصة بالتفكير الرياضي حيث كانت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الذين حضروا الدورات.

٤- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم وعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، في ضوء عدد سنوات الخبرة، فيما عدا مؤشر الدافعية، وكانت الفروق واضحة لذوي الخبرة أقل من خمس سنوات.

٥- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم وعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، في ضوء تخصص المعلم أو المعلمة.

٦- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة تقييم وعي المعلمين بمؤشرات الموهبة لدى الطلاب والطالبات بالصفوف الأولى، في ضوء الصف الذي يقوم بتدريسه، فيما عدا مؤشرات (الانفعالية، والدافعية، والمحور الأول ككل) وكانت جميعها لصالح من يدرسون للصف الثاني.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة، توصي الباحثتان في الدراسة الحالية بما يلي:

١- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في الصفوف الأولي للمرحلة الابتدائية، في مجال الموهبة والابداع لأطفال المرحلة الابتدائية.

٢- تدعيم المقررات الدراسية في الجامعات السعودية بموضوعات نظرية وتطبيقية في مجال الموهبة والابداع تتناسب مع التخصص.

٣- اختيار أعضاء هيئة التدريس المتخصصين لتدريس مقررات الموهبة والابداع.

٤- عمل جائزة سنوية لأفضل معلم أو معلمة لها نشاط في مجال الموهبة والابداع.

٥- يكون منتج أنشطة الموهبة والابداع في المدارس كأكبر درجة في تقييم أي مدرسة سواء حكومية أو أهلية.

٦- تواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورة مستمرة للوقوف على المؤشرات الإبداعية لدى التلاميذ بصورة مشتركة بين الأسرة والمدرسة.

المراجع:

١- الشريدة، سارة ماجد (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على تفعيل ساعة النشاط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكر. تم الاسترجاع من المكتبة الرقمية السعودية (المنهل).
https://platform.almanhal.com/Details/Article/141500.

٢- الشريف، عالية هاشم (٢٠٢١). درجة معرفة طالبات تخصصات الطفولة المبكرة في الجامعات السعودية بحاجات الطفل الموهوب. تم الاسترجاع من المكتبة الرقمية السعودية (المنهل).
https://platform.almanhal.com/Details/Article/232154.

٣- الطيب، محمد عبد الظاهر (٢٠١٦). الموهبة والابداع. تم الاسترجاع من المكتبة الرقمية السعودية (دار المنظومة). http://search.mandumah.com/Record/771978.

٤- الغامدي، أماني خلف & الناجم، أماني سعد (٢٠٢٠). مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين (دراسة تنبؤية). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨، (٦).
https://journal.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/6589

٥- بخيت، صلاح الدين فرح & الحسن، زينب (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية وعي معلمي الموهوبين في السودان بأساليب معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين. تم الاسترجاع من المكتبة الرقمية السعودية (المنهل).
https://platform.almanhal.com/Details/Article/79882

٦- رهبيني، روان زياد (٢٠١٩). درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة. تم الاسترجاع من المكتبة الرقمية السعودية (دار المنظومة).
http://search.mandumah.com/Record/968604

٧- المسيفري، لطيفة حمد (٢٠٢١). مدى امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بدولة قطر لمهارات إكساب الأطفال مهارات الوعي الصوتي. (Master's thesis).
https://qspace.qu.edu.qa/handle/10576/21323

٨- البوسعيدي، أحمد بن مرهون & الحوسني، هدى بنت علي (٢٠٢١). مستوى معرفة المعلم العماني بالموهبة ومؤشراتها لدى الطلبة والخرافات المرتبطة بها. تم الاسترجاع من المكتبة الرقمية السعودية (المنهل).

https://platform.almanhal.com/Details/Article/234145

٩- العطار، محمد محمود (٢٠٢١). نحو إعداد معلم الأطفال الموهوبين في ضوء رؤية٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية وخبرات بعض الدول المتقدمة .المجلة العربية للتربية النوعية.176-103 ,(19)5 .

https://journals.ekb.eg/article_182912.html

١٠- قناوي، هدى محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مؤشرات الموهبة لدى طفل الروضة. تم الاسترجاع من المكتبة الرقمية السعودية (دار المنظومة).

http://search.mandumah.com/Record/1029629

١١-العمري، سلمى سليم (٢٠٢٠). اتجاهات معلمي التعليم العام ومعلمي صعوبات التعلم نحو التدريس التشاركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في المنطقة الشرقية. تم الاسترجاع من المكتبة الرقمية السعودية (دار المنظومة).

https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/1103011

١٢-وزارة التعليم (١٤٣٦هـ). الدليل الاجرائي والتنظيمي للتربية الخاصة. المملكة العربية السعودية: الرياض. تم الاسترجاع من موقع وزارة التعليم.

https://www.moe.gov.sa/ar/aboutus/nationaltransformation/RPRLibrary/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85%D9%8A%20%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9%20.pdf

١٣-أبو زيد، خضر مخيمر؛ مصطفى، علي أحمد. (٢٠١٥). الموهبة والإبداع. (ط٢). الرياض: دار الزهراء.

١٤-الأشول، أ. (٢٠١٤) المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق. المجلة العربية لتطوير التفوق، ٤، ١٠٩-١٣٦.

١٥-جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٢) الموهبة والتفوق والإبداع. ط ٤، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان: الأردن.

١٦-جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٥). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. (ط ٣)، عمان: دار الفكر.

١٧-الجغيمان سليمان، عبد الرحمن سيد؛ حسن، السيد محمد. (٢٠١٨). الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسيا كما يدركها المعلمون والمعلمات بمراحل التعليم العام. مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة. (٦)، ١-٤٦.

١٨-جودة، جيهان محمود. (٢٠١٣). الموهبة والابداع في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. الرياض: دار الزهراء.

١٩-الدومي، م.، والربيع، ك. (٢٠١٦) تنمية الموهبة ورعاية الموهوبين من منظور القران الكريم والسنة النبوية. مجلة الشريعة والقانون، الجامعة الأردنية، المجلد (٤٣)، العدد (٣)، ص ١٢٠١-١٢١٤.

٢٠-روبرتس، جوليا لينك؛ وبوجس، جوليا روبرتس (٢٠١٥). بوصلة المعلم في ميدان تربية الموهوبين. ترجمة ومراجعة فايزة بنت صالح الحمادي. المملكة العربية السعودية. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. ط٥: العبيكان ومؤسسة الموهبة.

٢١-الزهراني، س. (٢٠١٤) درجة معرفة معلمي الطلبة الموهوبين بمهارات البحث العلمي بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

٢٢-السرور، نادية هايل، ٢٠١٠، "مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين". الطبعة الخامسة، دارالفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.

٢٣-سليمان، سناء محمد. (٢٠١٣). أبناءنا الموهوبون بين الرعاية والحماية. القاهرة: عالم الكتب.

٢٤-القاضي، عدنان محمد. (٢٠١٦). الموهوبون في مرحلة رياض الأطفال قراءة تربوية معاصرة. مملكة البحرين: دار الحكمة.

٢٥-القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠١٤). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة: عالم الكتب.

٢٦-مشعبي، ع. (٢٠١٤) المشكلات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في محافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

٢٧-فخرو، أنيسة (٢٠١٥). متطلبات وأساليب الكشف عن الموهوبين والمبدعين. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين -تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين" تنظيم قسم التربية الخاصة، كلية التربية، الإمارات العربية المتحدة،١٩-٢١ مايو، ٣٠-٤٢.

المـــراجـــع الأجنبيـــــة:

1- Allen, J. K. (2017). Exploring the role teacher perceptions play in the underrepresentation of culturally and linguistically diverse students in gifted programming. Gifted Child Today, 40(2), 77-86. doi: http://dx.doi.org.sdl.idm.oclc.org/10.1177/1076217517690188

2- Ismail, M. J., Anuar, A. F., & Yusuf, R. (2020). Exploring giftedness: Traits of cognitive and practical skills of a gifted child. International Journal of Education, Psychology and Counseling, 5(34), 189196. http://www.ijepc.com/PDF/IJEPC-2020-34-03-22.pdf

3- Lee, H., Gentry, M., & Maeda, Y. (2021). Validity Evidence of The HOPE Scale in Korea: Identifying Gifted Students From Low-Income and Multicultural Families. Gifted Child Quarterly, 00169862211024590. https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/00169862211024590

4- Wellisch, M. (2019). Ceilinged Out: Gifted Preschoolers in Early Childhood Services. Journal of Advanced Academics, 30(3), 326–354. https://doi.org/10.1177/1932202X19851276

5- Kurdi, S. F., Al-Harbi, S. N., Al-Balawi, F. H., AL-Arwi, M. D., Al-Juhani, M. S., & Al-Humedi, W. S. (2021). The Role of Distance Education in Detecting Talent Indicators in Kindergarten from the Teachers' Distance: دور التعليم عن بُعد في الكشف عن مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. مجلة العلوم التربوية والنفسية, 5(35) , 96-123. https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/view/4183